الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٢٤ تموز ٢٠١٩ | الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٩٧ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 24, 2019 | No. 3197 | 13th year

الأحمد.. لـ«الوطن»: توسيع دائرة مجابهة «صفقة القرن» من أجل إفشالها نهائياً

دمشق تستقبل وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية

| موفق محمد - وكالات

أدان نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين، في إطار تنفيذ مخططاتها، معتبراً أن ذلك جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، مطالباً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتصدي لهذه الأعمال الإجرامية.

مواقف المقداد جاءت خلال لقائه وفداً من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عزام الأحمد رئيس الدائرة العربية والوطنية في اللجنة، الذي ذكر في مقابلة مطولة مع «الوطن» تنشر نصها الكامل غدا، أن المحادثات مع المقداد تم خلالها استعراض مؤامرة «صفقة القرن» و«ورشة البحرين» ومخاطرهما والتي تستهدف القدس والجولان وكيفية مجابهتها «وتوسيع دائرة المجابهة لإفشالها نهائياً وليس مؤقتاً».

وأشار الأحمد إلى أنه تم أيضاً استعراض الأوضاع داخل فلسطين، وما يجري من هدم للمنازل ومحاولة تهويد المسجد الأقصى من قبل سلطات الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وكيفية حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وتعزيز هذه الجبهة على مستوى عالمي وإقليمي ومحلي.

وأكد المقداد خلال اللقاء بحسب وكالة «سانا» للأنباء، دعم سورية شعباً وقيادة، للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي، وحقه في تقرير مصيره، وخاصة في ظل المحاولات الحثيثة لإدارة ترامب، وبعض الدول الأوروبية وأدواتهم في المنطقة، لتصفية القضية الفلسطينية، عبر ما يسمى «صفقة القرن»، موضحاً أن هذه الصفقة لن تحقق أهدافها لأن إرادة الشعب الفلسطيني والعربي أقوى من مخططاتهم الدنيئة.

كما أكد المقداد، أن نضال الشعب السوري ضد الإرهاب ونضال الشعب الفلسطيني ضد المخططات والاعتداءات الإسرائيلية والأميركية، هو نضال واحد يخدم أهداف الأمة العربية في مواجهة التحديات المصيرية.

بدوره عبر الأحمد عن ارتياحه بانتصار سورية شعباً وجيشاً وقيادةً على المؤامرة الكونية التي حيكت ضدها، متمنيا أن تتعافى سورية بأقرب وقت من الإرهاب، لأن ذلك سيصب دون شك في مصلحة القضية الفلسطينية أيضاً.

حضر اللقاء مدير إدارة الوطن العربي السفير ميلاد عطية، ومدير مكتب نائب الوزير أسامة علي، ويامن بدر من مكتب نائب الوزير، ومن الجانب الفلسطيني عضواً اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف وأحمد أبو هولي، وسفير دولة فلسطين في دمشق محمود الخالدي، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سمير الرفاعي، ومدير مكتب الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق أنور عبد الهادي.

وفي تصريح للصحفيين أكد المقداد أن دعم سورية لحقوق الشعب الفلسطيني ثابت، على الرغم من كل التحديات التي تواجهها ومحاولات إبعادها عن القضية الفلسطينية، موضحاً أن الشعبين السوري والفلسطيني الشقيقين، قادران على تحقيق الانتصار واستعادة الحقوق التاريخية المشروعة.

وفي تصريح مماثل بين الأحمد، أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بحقوقه في وجه المخططات التي تسعى إلى تصفية قضيته، مؤكداً أن الحرب الإرهابية التي تستهدف سورية هي جزء من المؤامرة ضد فلسطين وشعبها.

إصابة في العين توقف نشاط بيدرسون مؤقتاً

| وكالات

أصدرت الأمم المتحدة بياناً، ذكرت فيه أن مبعوثها الخاص إلى سورية، تعرض لإصابة في العين، وأنه سيحد من نشاطه لفترة من الزمن.

وأضاف البيان، أن «بيدرسون سيحد من نشاطه بناء على نصيحة الأطباء»، مشيراً إلى أنه «لن يتمكن من السفر خلال الفترة القادمة».

وتابع البيان: إن «الأطباء توقعوا أن يتماثل للشفاء بشكل كامل قريباً».

وبدأ بيدرسون منذ كانون الثاني الفائت، تنفيذ مهام منصبه الجديد بعد انتهاء مهمة سلفه ستيفان دي ميستورا، الذي أمضى في المنصب أربع سنوات، دون تحقيق أي تقدم في الحل السياسي في سورية. وكان بيدرسون زار دمشق بداية الشهر، والتقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، حيث سادت أجواء إيجابية خلال المحادثات، حسبما كشف وقتها مصدر مطلع لـ«الوطن».

المعلم يلتقي في «مينسك» رئيس وزراء بيلاروسيا:

لتفعيل الاتفاقيات المشتركة والمشاركة بإعادة الإعمار

| وكالات

في ثالث أيام زيارته لجمهورية بيلاروسيا، التقى نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، رئيس وزراء جمهورية بيلاروس سيرجي روماس، وبحث معه الخطوات الواجب القيام بها خلال المرحلة المقبلة، لتعزيز العلاقات بين البلدين في المجال الاقتصادي، والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية القائمة بينهما.

وأكد روماس والمعلم خلال اللقاء بحسب وكالة «سانا» الرسمية، أهمية العمل على تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية الموقعة بين البلدين، وتفعيل فرق العمل المنبثقة عن اللجنة المشتركة، إضافة إلى بحث كيفية مشاركة الشركات البيلاروسية في عملية إعادة الإعمار في سورية، وتقديم التسهيلات اللازمة لها للمشاركة في هذه العملية.

وكانت وجهات النظر متفقة على أن اجتماعات الدورة السابعة للجنة المشتركة السورية البيلاروسية التي تم الاتفاق على عقدها في دمشق قريباً، تشكل الفرصة المناسبة التي يجب العمل على الاستفادة منها، والبناء على ما سيتم بحثه من مواضيع وقضايا خلالها، لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ورفع التبادل التجاري بينهما إلى المستوى الذي كان عليه قبل حدوث الأزمة، الناتجة عن الحرب الإرهابية على سورية، وصولاً إلى تحقيق شراكة بينهما، مستفيدين من الموقع الإستراتيجي الذي يتمتع به كلا البلدين، وذلك بما يخدم المصلحة المشتركة لهما.

حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين محمد أيمن سوسان، ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني، القائم بأعمال السفارة السورية في مينسك مهند علوش، والوفد المرافق للمعلم، ومن الجانب البيلاروسي سفير جمهورية بيلاروس في دمشق يوري سلوكا، ومعاون وزير الصناعة البيلاروسي، وعدد من المسؤولين البيلاروس.

كما أجرى المعلم على هامش زيارته إلى مينسك مقابلة تلفزيونية مع القناة الأولى في التلفزيون الرسمي البيلاروسي، تحدث فيها عن الوضع السياسي والميداني في سورية، ومكافحة الإرهاب، واجتماعات «أستانا»، إضافة إلى العلاقات الثنائية السورية البيلاروسية.

بياو: سنبدأ بمشاريع كبيرة في سورية.. وتشنغ: نرفض اختراق أراضيها وسيادتها

المقداد لـ«الوطن»: لو لم نحارب الإرهابيين الآتين من الصين لعادوا وارتكبوا الجرائم ببلدهم

| مازن جبور

احتفالاً بمناسبة الذكرى الـ٩٢ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، أقامت السفارة الصينية بدمشق حفل استقبال تحت رعاية الملحق العسكري لدى السفارة بدمشق، العميد وانغ روي تشنغ، وذلك بفندق «الداما روز».

وأكدت دمشق أنه لو لم يحارب الجيش العربي السوري الإرهابيين الصينيين، لعادوا إلى الصين وارتكبوا الجرائم الإرهابية، في وقت أكدت بكين تأييدها سورية في محاربة الإرهاب، وشددت على رفضها اختراق أراضيها وسيادتها من قبل دول أخرى.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش الاحتفال، قال نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد: إنها «مناسبة عظيمة أن نحتفل هنا في دمشق بمناسبة العيد ٩٢ للجيش الصيني فالعلاقات تمتد بيننا إلى عشرات السنين وهي علاقات كانت دائماً وستبقى إلى الأبد علاقات تحالف وعلاقات من أجل مستقبل أفضل للبشرية».

وأضاف: «نحن في سورية ندافع عن الصين وكل العالم فالكثير من المتطرفين أتوا من المقاطعات الصينية إلى سورية وانضموا إلى الإرهاب وساعدتهم بذلك تركيا ولو لم يتمكن الجيش العربي السوري من القضاء عليهم لعادوا إلى الصين وارتكبوا الجرائم الإرهابية هناك، لذلك علينا أن نقضي على هؤلاء الإرهابيين وعلينا أن نحارب هذا العدو المشترك لأنه يهدف إلى النيل من بلدينا».

من جانبه وفي تصريح خاص لـ«الوطن» شكر تشنغ الجيش العربي السوري وتضحياته في مكافحة الإرهاب.

وحول موقف بكين من الوجود العسكري الأميركي غير الشرعي على الأراضي السورية والاحتلال التركي لأجزاء من شمال سورية، قال: «نحن دائماً في الصين نقف مع حماية سيادة واستقلال ووحدة الأراضي للدول ونؤيد سورية في استعادة كافة أراضيها من يد المسلحين الإرهابيين»، وأضاف: «الصين تدعو كافة دول العالم إلى احترام استقلال وسيادة الدول الأخرى ولذلك نحن نرفض اختراق أراضي وسيادة أية دولة من دولة أخرى».

بدوره وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، حول استعداد الصين للدخول في عملية إعادة إعمار سورية، قال السفير الصيني بدمشق فيونغ بياو: «هذه العملية هي عملية هندسية كبيرة لها علاقة بكل شيء بدءاً من تأهيل الكوادر»، وأضاف: «هناك دورات تدريبية جماعية كثيرة في الصين للسوريين، كذلك هناك التعاون الثقافي بين سورية والصين»، وأردف: «إلا أن الأهم هو المجال الاقتصادي ونحن شجعنا رجال الأعمال الصينيين لزيارة سورية والاطلاع على المشاريع الممكنة للتعاون بين البلدين، ونحن الآن نفكر بأن نبدأ بمشاريع كبيرة قريباً في البنية التحتية لخدمة الشعب السوري».

وبخصوص مشاركة الصين في الدورة القادمة من معرض دمشق الدولي، قال: «سيكون عدد الشركات المشاركة في المعرض في هذا العام أكبر بكثير من العام الماضي».

ما يسمى «اللجنة الدستورية»

بيروت – محمد عبيد

إذا تم تشكيل ما يسمى «اللجنة الدستورية»، فهل سيؤدي ذلك إلى حل الأزمة في سورية وتحريرها مما تبقى من المجموعات الإرهابية، أم إنه سيدفع الإدارة الأميركية والنظام التركي إلى سحب قواتهما المحتلة لبعض الأراضي السورية، أو سيمنع الممالك والمشيخات في السعودية وقطر من تمويل هذه المجموعات؟ وهل ستقنع الانفصاليين الأكراد بوحدة سورية أرضاً وشعباً وبعدم إمكانية إنشاء بؤر حكم ذاتي أو إدارة مستقلة؟

تساؤلات لابد من إثارتها حول الأهداف الكامنة وراء المسعى الدولي الحثيث لإنشاء اللجنة الدستورية، والأهم الجدوى من تسليف المجتمع الدولي على اختلاف توجهاته وتضاربها رصيداً سياسياً لتسييله في سلة الحل السياسي المفترض.

منذ بداية العدوان على سورية وانطلاقاً من الوصفة التي سعت بعض القوى الدولية والإقليمية إلى تعميمها على دول عربية تحت اسم «الربيع العربي»، يجري البحث عن منفذ للولوج إلى الداخل السيادي السوري، فكانت لقاءات جنيف ومؤتمرات «أصدقاء سورية» التي جُمع فيها أعداؤها إلى جلسات مطولة لمجلس الأمن الدولي لاستصدار أحكام عرفية تُسقط شرعية الدولة السورية، إلى ما هنالك من إقصاء لدور سورية المؤسس والتاريخي والفاعل في جامعة الدول العربية، كل ذلك حصل مقروناً بعقوبات مالية واقتصادية ودبلوماسية كتكملة لدور الإرهابيين في الميدان.

لكن هذا البحث كان يصطدم دائماً بصلابة بنيان الهيكل الأساس الذي تقوم عليه سورية ألا وهو: الدولة القائمة على الشرعية التي منحها إياها الدستور.

إضافة إلى أنه تم تعزيز وترسيخ هذه الشرعية من جديد عبر الصمود الأسطوري الذي أظهرته هذه الدولة على مستوى الرئاسة ومؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وبموازاة ذلك القوة النوعية المدفوعة بالتضحية التي ترجمها الجيش العربي السوري في الميدان انتصارات مدعوماً بالأجهزة الأمنية التي تحولت في كثير من المحطات إلى قوى مقاتلة إلى جانب الجيش.

وكل ذلك لم يكن ليتحقق لو لم يقف الشعب السوري وقفة وطنية واحدة إلى جانب دولته وقيادتها، ولو لم يكن الحلفاء من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله وغيرهما من قوى المقاومة في المنطقتين العربية والإسلامية والصديق التاريخي روسيا أوفياء لسورية.

إذاً الصمود والانتصار احتاجا تضافر منظومة متكاملة على المستوى الوطني وأيضاً على صعيد الحلفاء والأصدقاء، لكنه استند أساساً إلى شرعية الدولة في سورية والتمسك بمؤسساتها الدستورية والسياسية.

من المؤكد أن ما يتم طرحه اليوم لجهة إنشاء لجنة لإعادة صياغة دستور جديد، لن يحقق أياً من الأهداف التي عجزت عن تحقيقه كل الدول والأنظمة التي بدأت هذا العدوان على سورية والتي أوصلت الإرهابيين التكفيريين إلى الأراضي السورية ودربتهم وزودتهم بالمال والسلاح والعتاد. لكن ذلك يجب ألا يُسقط الهواجس المشروعة للشعب وللدولة في سورية حول المغزى الحقيقي من العودة دائماً إلى إثارة هذا الموضوع من باب أن ربط أي قبول بالاعتراف بانتصار سورية وحلفائها مرهون بقبولها وقبول حلفائها بآليات «دستورية» تؤدي إلى إفراغ هذا الانتصار الموعود من مضمونه ومن مفاعيله لجهة استعادة سورية كدولة موقعها القومي ودورها الإقليمي كركيزة أساسية ووحيدة لمحور المقاومة في المشرق العربي المواجه لكيان العدو الإسرائيلي.

بناءً على ذلك، لاتبدو الحاجة إلى التمحيص في اختيار ممثلين لما يسمى «المعارضة» المرتبطين بأجندات خارجية أو «المستقلين» فعلاً أو شكلاً مهمة، بقدر ضرورة التركيز على انتقاء نوعية من النخب القادرة على حماية سيادة الدولة السورية ومصيرها وحفظ تضحيات شعبها وقواها المسلحة وانتصاراتهم.

وبالتالي فإن أبرز مقومات حماية هذه السيادة انتقال الاجتماعات المفترضة لما يسمى «اللجنة الدستورية» إلى دمشق، الموقع الطبيعي للحوار «السوري-السوري» حول شأنٍ سيادي سوري بامتياز، على أن يتم مناقشته أيضاً والتصديق عليه في مجلس الشعب السوري، المؤسسة الشرعية المنتخبة، وأن يصدر بمرسومٍ عن الرئيس الشرعي المنتخب كما جرت العادة.

إن إسقاط دستور جديد أو قديم مُعدل على الواقع السياسي السوري يبدو مهمة مستحيلة، كذلك هو الاعتقاد بإمكانية الاستفراد بسورية تحت ضغط الحصار والعقوبات، ذلك أن تداعيات ما يجري في مضيق هرمز وحوله يعني سورية قبل إيران، واحتجاز الناقلة «غرايس١» دليل مُثبَت على ذلك.

موسكو: إيران جزء من الحل.. وواشنطن: لن نكون «الشرطي» في «هرمز»

جونسون لرئاسة الحكومة البريطانية وظريف مهنئاً: لا نسعى للمواجهة

| الوطن - وكالات

أوصل البريطانيون دونالد ترامب جديداً «شكلاً» وربما «مضموناً» إلى سدة الحكم في بلادهم، بعد فوز وزير الخارجية البريطاني السابق، بوريس جونسون برئاسة حزب المحافظين، ليصبح خليفة تيريزا ماي في الحزب وفي رئاسة الحكومة، ليترافق هذا التغيير مع استمرار للتصعيد في ملف قرصنة بريطانيا لناقلة النفط الإيرانية، والتداعيات المتدحرجة لهذه العملية.

جونسون الذي تفوّق على منافسه وزير الخارجية الحالي جيرمي هانت، حدد سياسته بدقة، وقال في كلمة خلال إعلان فوزه أن على بريطانيا مراجعة العلاقة مع الشركاء الأوروبيين وتحقيق مصلحتها، وأكد استمرار العمل بخطة البريكست، للخروج من الاتحاد الأوروبي في نهاية شهر تشرين الأول المقبل.

أول المهنئين بوصول جونسون كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي قال في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»: التهاني لبوريس جونسون أنه أصبح رئيس وزراء جديداً لبريطانيا، سيكون عظيماً.

بالمقابل حملت تهنئة وزير الخارجية الإيراني، أبعاداً لافتة، حيث قال في رسالة التهنئة: «إن مصادرة حكومة تيريزا ماي للنفط الإيراني بطلب من الولايات المتحدة هو قرصنة»، وأكد أن إيران لا تسعى للمواجهة، لكن لديها آلاف الكيلومترات على ساحل الخليج، قائلاً «هذه مياهنا وسنحميها».

من جهته أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن إيران يجب أن تكون جزءاً من حل مشكلة الأمن في الشرق الأوسط، وألا تكون متهماً في كل ما يحدث، وبحسب موقع «روسيا اليوم»، قال لافروف: «منذ فترة طويلة ونحن نروج لفكرة أن تبدأ دول الخليج أي كل من العرب وإيران في الاتفاق على عملية بناء الثقة والشفافية في المجال العسكري، بدعم من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، والأعضاء الخمس الدائمي العضوية في مجلس الأمن الدولي، أعتقد أنه في النهاية لا مفر من ذلك».

ارتفاع وتيرة الحديث الغربي عن أمن مياه الخليج، تبعه تصريحات أميركية على لسان ترامب اعتبر فيها أن الولايات المتحدة لن تؤدي مهام «الشرطي» في مضيق هرمز لحماية سفن الدول الغنية مثل الصين والسعودية واليابان.

وقال ترامب: إن الولايات المتحدة «تحارب في سبيل جميع تلك الدول، وهذا يكلفنا ثمناً باهظاً، بيد أن بعض تلك الدول غنية جداً».

وتابع: إن الولايات المتحدة تحصل على كمية قليلة جداً من النفط عبر مضيقي هرمز وباب المندب، مشيراً إلى أن «كل الناقلات في تلك المنطقة صينية، وتستورد الصين ٦٥ بالمئة من النفط عبر المضيقين، واليابان تستورد ٢٥ بالمئة».

وتابع الرئيس الأميركي قائلاً: «نحن من يؤدي مهام الشرطي منذ عقود من السنين لحماية جميع تلك الدول».

رئيس الوزراء الجديدبوريس جونسون زعيم حزب المحافظين (أ ف ب)

أردوغان أضعف من تنفيذ عملية باتجاه شرق الفرات

«حماية الشعب»: تل رفعت ومنبج خارج «التفاهمات»

| حلب - خالد زنكلو

وسط تحركات «مريبة»، تكشف تحضير واشنطن وأنقرة لترتيبات جديدة على ما يبدو في منطقة شرق الفرات، عبرت عنها الزيارات الأميركية المتتابعة لقادة ميليشيا «قسد»، والتحركات التركية المتتابعة في ملف «اللاجئين»، والتحشيد العسكري المتواصل على الحدود، أعلنت وزارة دفاع النظام التركي، في بيان لها، قيام قواتها بـ«تدمير سبعة أهداف» بالجانب السوري، حيث مناطق سيطرة الميليشيات الكردية، بذريعة الرد على إطلاق قذيفتين على ولاية شانلي أورفة جنوب شرق تركيا، وأكدت في بيانها أن هذه الأهداف «كان قد تم تحديدها مسبقاً».

هذه التحركات قابلها تأكيد كردي على لسان مصدر عسكري في وحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، أن مدينتي «تل رفعت» شمال حلب و«منبج» في ريف المحافظة الشمالي الشرقي، ما زالتا خارج «تفاهمات» النظام التركي مع الدول الفاعلة، في الملفين على الرغم من التهويل والتصعيد الذي يتبعه حيالهما.

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم كشف اسمه لـ«الوطن» أن اللهجة الإعلامية الهجومية من كبار المسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم رأس النظام رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، مع الحشود العسكرية على الحدود السورية، حيث تسيطر «قسد»، الهدف منها ابتزاز ورفع سقف التفاوض مع واشنطن، والتي أوفدت قبل يومين إلى تركيا المبعوث الأميركي لسورية جيمس جيفري، وذلك لمناقشة وضع «المنطقة الأمنية».

وبين المصدر أن الحشود العسكرية التركية في اتجاه «منبج» و«تل رفعت»، لا توحي في القريب العاجل بإمكانية تنفيذ أي عمل عسكري للسيطرة على المدينتين الإستراتيجيتين، على الرغم من استنفار ميلشيا «الجيش الوطني» التابعة لتركيا، واستقدام أعداد كبيرة من إرهابييها من منطقتي «درع الفرات» و«عفرين» المحتلتين إلى محيط المنطقتين.

وأكد المصدر أن تغيير الوضع القائم حالياً في «تل رفعت» يستلزم من أنقرة التوافق مع موسكو، التي عززت من جودها العسكري أخيراً فيها، بالإضافة إلى إمكانية حدوث صدام عسكري واسع مع الجيش السوري والقوات الرديفة التابعة لها.

وأضاف المصدر: إن «منبج» ليست «عفرين»، بالنسبة لـ«قسد»، التي عزمت على عدم التخلي عنها مهما كانت الأسباب، كما أنها ما زالت خطاً أحمر بالنسبة لواشنطن التي تبدو على غير عجلة من أمرها وغير عازمة في المستقبل القريب على تطبيق «خريطة الطريق» المتفق عليها سابقاً مع أنقرة.

وتوقع عدم استعجال واشنطن في التوصل إلى «تفاهمات» جديدة بخصوص «الأمنية»، وشدد على أن حال أردوغان الضعيف لا تسمح بتنفيذ تهديداته العسكرية باجتياح «منبج» و«تل رفعت»، وحتى مناطق في شرق الفرات.

اعتبر أنها تخلق فرص عمل وتحدث تنمية محلية

لقاء خميس مع المحافظين ينتج ١٥ مشروعاً و٣٩ تنمية إدارية في الساحل

| الوطن

وافق مجلس الوزراء على ١٥ مشروعاً في اللاذقية وطرطوس منها ١١ في الأولى و٤ في الثانية على المستوى الاستثماري، على أن يتم تنفيذها من القطاع الخاص وفق محفزات تشجيعية.

كما وافق المجلس خلال اجتماع عقد أمس برئاسة رئيسه عماد خميس لمناقشة مشاريع تنموية في محافظات طرطوس واللاذقية والقنيطرة ودرعا والسويداء على ٣٩ مشروع تنمية إدارية في المحافظتين الساحليتين منها ١٥ في اللاذقية و٢٤ في طرطوس على أن يتم تمويلها من الموازنة الاستثمارية لكل محافظة.

وشملت المشاريع الاستثمارية هذه على إنشاء معمل كونسروة ومشروع لإنتاج مستلزمات الزراعة المحمية والأدوية البيطرية والزراعية ومسامك شاطئية وآخر لفرز وتوضيب الفواكه والخضراوات ومعمل لتصنيع المركبات الطبية والعشبية والزهورات. كما شملت المشروعات على مستوى الوحدات الإدارية إنتاج الفطر الزراعي والمحاري وتشييد أبنية ومحلات تجارية واستثمارية ووحدات خزن وتبريد وتربية نحل ومطاحن صغيرة.

وشدد خميس على أهمية وضع الأسس السليمة لتأخذ المجالس المحلية دورها التنموي في كل محافظة، مشيراً إلى دور هذه المشروعات في خلق فرص عمل وإحداث تنمية محلية على مستوى المناطق والوحدات الإدارية باعتبارها تشكل نواة أساسية لتحقيق التنمية.

واعتبر خميس أن هذه المشروعات تحمل بعدا تنمويا واجتماعيا واقتصاديا يعزز خطة الدولة للتنمية البشرية ويؤكد دور الوحدات الإدارية في ربط المواطن بمؤسسات الدولة كما تشكل تجسيداً عملياً للتنمية على المستوى الأفقي التي اعتمدتها الحكومة منذ ثلاث سنوات.

زيادة طبيعة العمل للمعلمين في طريقها للإقرار من مجلس الوزراء

| محمد منار حميجو

كشف مصدر مسؤول في نقابة المعلمين أن الزيادة الخاصة للمعلمين المتعلقة بطبيعة العمل شبه أقرت في مجلس الوزراء، معلناً أنها تقدر بنحو ١٥,٨ مليار ليرة وأنها سوف تصدر بمرسوم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن هناك دراسة على أن الزيادة ستشمل فقط المعلمين الذين يمارسون التدريس بعدما كانت الدراسة تشمل جميع المعلمين بمن فيهم الإداريون، معتبراً أنه في حال تم منحها فقط للمعلمين الذين يمارسون العمل في حقل التدريس فقط سوف يسبب ذلك مشكلة وضجة.

وفيما يتعلق بموضوع عدد المعلمين أكد المصدر أن وزارة التربية أجرت أكثر من مسابقة إضافة إلى أنه سوف يتم تثبيت ١٥ ألفاً من الوكلاء وهذا يعتبر مقبولاً لتغطية النقص في الكادر التعليمي.

وأوضح المصدر أن كل مسابقة تحتاج إلى الاعتماد المالي والشاغر ولو أن الثاني متوافر إلا أن الاعتماد المالي خطة وزارية تصدر من مجلس الوزراء، مشيراً إلى موضوع الظرف الاقتصادي الذي تعيشه الحكومة فلا يمكن للكادر التعليمي الخروج عنه.